التنسيقية الأوروبية لمنظمة لافياكمبسينا (طريق المزارعين)

- **تدعو إلى التضامن مع عاملات وعمال شركة سودافي Sudaphy.**
- **تدين التدخل القمعي لقوات الدرك ضد الجامعة، وتدعو السلطات بالمغرب للقيام بكل ما يمكن من أجل حل المشاكل الاجتماعية التي يعانيها العمال والعاملات، والحفاظ على أسلوب الحوار ما بين الشركاء الاجتماعيين.**

تدعو التنسيقية الأوروبية لمنظمة لافياكمبسينا (طريق المزارعين) إلى التضامن مع عاملات وعمال شركة سودافي Sudaphy، التي هي جزء من مجموعة (Premium Foods Sulutios) الكائنة بإقليم إنزكان أيت ملول في منطقة سوس ماسة بالمغرب؛ وهي شركة مختصة في إنتاج الطماطم وتحويلها وتصديرها، وتنتج العلامات التجارية Sud'n'Sol و Sunblush Tomatoes وتبيع منتوجاتها للأسواق الكبرى (Supermarchés) وإلى شركات الصناعات الغذائية بأوروبا.

ففي دجنبر 2021 أخبرت شركة سودافي موظفيها وعمالها وعاملاتها، دون أية استشارة مسبقة معهم أو مع من يمثلونهم، أنهم قد أصبحوا خاضعين لعقد عمل جديد؛ وهو عقد يهدد استقرارهم في العمل، إضافة إلى نقلهم إلى مواقع إنتاج بعيدة عن سكناهم؛ مما دفع العمال والعاملات إلى الاحتجاج أمام أبواب الشركة منذ 26 ماي الماضي.

وفي اليوم الموالي،27 ماي 2022، تم فصل مندوب للأجراء من مناضلي الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي التابعة للإتحاد المغربي للشغل، وعوقب مندوبان آخران بالتوقيف عن العمل لمدة 8 أيام، كما أجبر ثلاثة أعضاء من النقابة على تغيير وظائفهم. وبذلك فإن إجراءات إدارة شركة سودافي ممارسات تعسفية تنتهك الحق في حرية التنظيم والمفاوضة الجماعية؛ وهو ما دفع بهذا المندوب، منذ طرده لما يزيد عن شهر حتى الآن، إلى الدخول في اعتصام مفتوح أمام باب الشركة بإنزكان أيت ملول.
لذلك، فإن التنسيقية الأوروبية لمنظمة لافياكمبسينا والجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي تطالبان باحترام الحقوق النقابية، وتدعوان إلى حوار جاد ومسؤول، تحت إشراف السلطات على مستوى الجهة، يضع حدا لهذا النزاع.
كما تجدر الإشارة أيضا إلى احتجاج العاملات والعمال وممثليهم، على ما تعرفه ظروف العمل من تردي يتمثل أساسا في:

- غياب النقل الليلي للعاملات (المرسوم رقم 2 - 40 - 568 بتاريخ 29 دجنبر 2004 المحدد للشروط الواجب توفيرها لتسهيل العمل الليلي للنساء).

- ظروف العمل غير الآمنة وغير الصحية، وغياب الملابس الواقية ضد البرد (درجات حرارة يصل انخفاضها إلى)6(°C) وضد الحرارة العالية التي تصل إلى (60°C) في أماكن العمل.
- غياب لجنة الصحة والسلامة وفقا للفصل 336 من مدونة الشغل.
- غياب لجنة المقاولة كما تنص على ذلك المادة 464 من مدونة الشغل.
- عدم احترام مدة يوم العمل القانونية وزيادة حجمها بحوالي نصف ساعة.

وعلى الرغم من انتهاك سودافي لقانون الشغل المغربي، تدخلت السلطات لمواجهة اعتصام العمال وضد احتجاجهم أمام مقر الشركة أيام 14 و17 يونيو الماضي؛ وتم حجز الخيمة والأدوات التي يستعملها العمال خلال اعتصامهم، واعتقال أحد مندوبي الأجراء، تم إطلاق سراحه في نفس اليوم؛ إلا أنه وبالرغم من كل التحرشات، لازال عاملات وعمال سودافي مصرون على الدفاع عن حقوقهم.

إن التنسيقية الأوروبية لمنظمة لافياكمبسينا (طريق المزارعين) تتمنى أن يجد هذا النزاع الاجتماعي طريقه إلى الحل في أقرب وقت ممكن، وتؤكد على واجب احترام الحقوق الأساسية للعاملات والعمال من طرف إدارة شركة سودافي، وتدعو إلى:

- ❖ إرجاع مندوب الأجراء المطرود إلى عمله، وتعويضه عن أيام العمل التي تم توقيفه خلالها.
- ❖ وجوب سحب عقد الشغل الغير متوافق عليه.
- ❖ تطالب بفتح مفاوضات فورية مع الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي، بهدف تحسين ظروف العمل بالشركة ووضع حد لخرق قانون الشغل.
- ❖ تدين التدخل القمعي لقوات الدرك ضد الجامعة، وتدعو السلطات المحلية بالمغرب للقيام بكل ما يمكن من أجل حل المشاكل الاجتماعية التي يعانيها العمال والعاملات، والحفاظ على أسلوب الحوار ما بين الشركاء الاجتماعيين.
- ❖ تدعو الأسواق الكبرى وشركات تحويل المواد الغذائية، التي تشتري منتوجات سودافي، إلى المساهمة في حملها، بالطرق التي تراها مناسبة، على وضع حد للممارسات اللاقانونية التي تعرفها الشركة.

للإتصال:

press@eurovia.org
Federico Pacheco, membre du Comité de Coordination d'ECVC – + 34 690 65 10 46